الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تخصص: علم النفس المدرسي

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira-
TasadawitAkliMuhendUlhag-Tubirett-
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

علاقة الخوف من الفشل المدرسي بالغشّ المدرسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- سلامي نخلة
- بوسليماني تركية

إشراف:

- بلحاج الصديق

لجنة المناقشة:

1- أ.	جامعة البويرة	رئيسا
2- أ.	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
3- أ.	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

يسعدني وقد انهيت بفضل الله ومعونته إعداد هذه المذكرة أن أتوجه إلى العلي القدير بالحمد والشكر على ما أمدني به من عزم وتصميم لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم أتقدم بأسمى لعبارات الشكر والعرفان حاملة معها عبارات التقدير والامتنان إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل وإخراجه وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "بلحاج صديق "الذي رافقنا خلال انجاز هذا العمل بصدر رحب ولق رفيع.

إهداء

يشرفني أن أهدي عملي هذا إلى كل من أسدى لي كلمة أو نصيحة أو توجيه معنوي ولو كان بسيطا في محتواه، لكنه قيما في مضمونه.

أهدي ثمرة جهدي إلى اللذان علمان معنى الاخلاق، واللذان هما مصدر فخري واعتزازي خاصة

أمي الحبيبة التي كانت دوما مرشدتي وملهمتي في الحياة

وأبي الحبيب الذي أنار لي دروب العلم والمعرفة

وإلى من كانوا قوتي ودعمي في حياتي إخوتي صلاح سفيان وأيوب

إلى من وقف معي في طريقي وتقاسم معي حلوة ومرة إلى من دفعني للتفوق زوجي حسني

وإلى صديقات دربي جميعا دون استثناء، وكل من ساعدني في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.

سلامي النخلة

إهداء

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على انجاز هذا البحث فالعلم لا يتم الا بالعمل

أهدي ثمرة جهدي الى التي طالما تمنيت اهدائها وتقديمها لها.

إلى من دعواتها أنارت دربي وأضاءت طريقي "أمي الحبيبة".

إلى من رافقنا بالحب والرعاية والدعاء والحنان إلى من

منحني الحرية والثقة وتركني على درب العلم طليقة "أبي الغالي"

إلى أخواتي واخوتي بدعمهم وتشجيعهم لي "أمال ياسمين لعموري خليل"

إلى جميع صديقاتي ورفيقاتي اللواتي عشت معهن أطيب أيام دراستي.

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

بوسليماني تركية

الفهرس

المحتوى	الرقم
شكر وإهداء	أ-ج
فهرس المحتويات	د-هـ
قائمة الجداول	و
مقدمة	3-1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1_الاشكالية	8-5
2_الفرضيات	8
3_أهمية الدراسة	8
4_أهداف الدراسة	9
5_تحديد المفاهيم	10-9
6_الدراسات السابقة	16-10
الفصل الثاني: الخوف من الفشل المدرسي	
_تمهيد	
الخوف	
1_مفهوم الخوف	20-19
2_أنواع الخوف	21-20
3_أعراض الخوف	22-21
4_أسباب الخوف	24-22
الخوف من الفشل المدرسي	
1_ مفهوم الخوف من الفشل المدرسي	26-24
2_ أسباب الخوف من الفشل المدرسي	26
3_أهم الصفات الذين يخافون الفشل	27
4_خلاصة	28

الفصل الثالث: الغش المدرسي	
_تمهيد	
1_مفهوم الغش المدرسي	32-31
2_أنواع الغش المدرسي	34-32
3_أسباب الغش المدرسي	37-34
4_الأساليب المعتمدة أثناء عملية الغش	38-37
5_علاج ظاهرة الغش المدرسي	39-38
6_خلاصة	40
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة	
_تمهيد	
1_تعريف الدراسة الاستطلاعية	43
2_ منهج البحث	43
3_ المجتمع والعينة	44
4_أدوات البحث	50-45
5_الأساليب الإحصائية	50
6_خلاصة	51
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1_تحليل ومناقشة الفرضيات	53
2_التوصيات والاقتراحات	54
الخاتمة	56
قائمة المراجع والمصادر	62-58
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	جدول يوضح توزيع أفراد العينة	44
2	جدول يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والدرجة الكلية للأداء	46
3	جدول يوضح المعاملات الارتباطية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للعدد	47
4	جدول يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة	48
5	جدول يوضح توزيع بنود مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي	49

مقدمة

مقدمة:

إن التعليم يمر بثلاث مراحل أساسية بدءا بالتعليم الابتدائي ثم التعليم المتوسط وتليه مرحلة التعليم الثانوي، والتي تنتهي كل منها بإجراء امتحانات في أخر السنة وهي بمثابة تقويم للتلميذ في إمكانية انتقاله للمرحلة الموالية، ونظرا لأهمية مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها تختم بامتحان الباكالوريا وهذه الشهادة لا ينتظرها التلاميذ فقط بل تتعدى للآباء والمعلمين وغيرهم ممن نجدهم حارصين على نجاح التلاميذ في هذه المرحلة لازمة.

إلا أننا نجد التعليم يعاني من مشكلات تعيق التعلم ألا وهي الغش المدرسي والذي أصبحت كل مدراس التعليم تعاني منها من طرف التلاميذ، فالغش المدرسي هو بظاهرة إنسانية وعالمية، فهي من طبيعة الإنسان ومميزاته السلبية ومن الأخلاق المنحرفة والسلوكيات غير السليمة التي تطبع الفرد، ففي ميدان التعليم تشير الدراسات إلى أن ظاهرة الغش أخذت في الازدياد والانتشار في السنوات الاخيرة حيث نسبة اعتراف الطلبة بممارسة الغش المدرسي (70) بالمائة في أمريكا و (80) بالمائة في كل من روسيا، والاردن. (عبد ساجر ،2012، ص659)

أصبح انتشار الغش في الامتحانات من أخطر المشكلات التي تواجهها الانظمة التربوية عالميا حتى أدى في (بنغلاديش) أن تلغي الدولة بسبب الغش الامتحانات في جميع مراحل التعليم في إحدى السنوات (صالح والزبيدي ،2006، ص12). ونجد أيضا في الجزائر سنة (2017) قاموا بإجراء دورة ثانية للبكالوريا بسبب الغش.

ونجد أيضا مشكلة من المشاكل التي تعيق العملية التعلمية وهي مشكلة الخوف من الفشل المدرسي في

بلوغ أهدافها حيث تحتل مكانا بارزا لدى المنشغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بل هي من أهم المشكلات التي تقلق بال المربين والطلاب على حد سواء كذلك نجد أن الخوف من الفشل يمكن أن يكون دافعا للكفاح أو لحماية الذات من المخاطر، فالأفراد الذين يتميزون بالقلق والتصلب يحاولون تطوير أساليبهم لتجنب فشلهم فيما بعد. (Martin & Marsh, 2003Kp31)

إن احتمال النجاح ودافع الخوف من الفشل يعد ميلا للتعبير عن النشاط المبذول من جانب الفرد لحل مشكلات مواجهة الفشل. (قشقوش ،1979،ص105).

حدد الأفراد الذين يخافون الفشل يمتلكون رغبة عارمة في الاختفاء والتضاؤل والهرب من المواقف التي تدعو إلى الخجل والإحراج وأن الخجل هو نتيجة فشل تحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية.

حيث تشير نتائج البحوث إلى أن الخوف من الفشل المدرسي عادة ما يأتي نتيجة الخوف من إعادة السنة، أو فقدان بعض النقاط أثناء الامتحانات أو ضعف الأداء أثناء الاختبارات كما تجعل التلميذ يشعر بالعجز وتوتر وكذلك يؤثر على إقباله على التعلم بل أحيانا يجعله يفكر في الانسحاب وترك الدراسة حتى أنه يؤدي إلى مشكلة الغش المدرسي.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع قلة الدراسات فيه وعدم وجود مثل هذه الدراسات التي تناولت علاقة الغش المدرسي بالخوف من الفشل المدرسي.

واستجابة لمتطلبات هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: تناولنا الإطار العامل للدراسة وفيه الاشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تمهيد، تعريف الخوف، أنواع الخوف، أعراض الخوف، أسباب الخوف، تعريف الخوف من فشل المدرسي، أسباب الخوف من الفشل المدرسي، أنواع الخوف من الفشل المدرسي، أهم صفات الاشخاص الذين يخافون من الفشل، خلاصة.

الفل الثالث: تمهيد، تعريف الغش المدرسي، أنواع الغش المدرسي، أسباب الغش المدرسي، الأساليب المعتمدة أثناء عملية الغش، طرق علاج ظاهرة الغش، خلاصة.

الفصل الرابع: تمهيد، تعريف الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية، خلاصة.

الفص الخامس: تحليل ومناقشة النتائج، التوصيات، الخاتمة، قائمة الملاحق، قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

_الاشكالية

_الفرضيات

_أهمية البحث

_أهداف البحث

_تحديد المفاهيم اجرائيا

_الدراسات السابقة

1. الاشكالية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي بمختلف شعبها مرحلة حاسمة في تقرير مصير التلميذ كونها تختم بامتحان الباكالوريا الذي يعتبر امتحان مصيري لكل تلميذ وصل للمرحلة الثانوية، لذلك ما يعيش تلميذ هذه المرحلة خصوصا مع اقتراب الامتحانات حالات من القلق والاضطراب والخوف من الفشل المدرسي، مما قد يؤثر على نمط استيعاب الدروس ومذكراتها بالشكل المطلوب، ولذلك كثيرا ما يتخوف التلاميذ من اجتياز الامتحانات لأن نتائجها تعد مقياس للنجاح والانتقال من صف الى أخر أو من مرحة تعلمية إلى مرحلة أعلى والرقي، بينما يعد الفشل في الامتحانات من أهم العوامل الهامة لكل الطموحات وتتسبب للتلميذ خيبة الأمل وتبخر الاحلام، وفي كثير من الأحيان يفشل بعض التلاميذ في تخطي فترة الامتحانات بسلام خاصة الامتحانات المصيرية منها كامتحان الباكالوريا.

حيث يلعب الامتحان دورا هاما في حياة الطلاب وهو أحد أساليب التقييم الضرورية إلا أنه قد يرتبط به ما يجعل منها مشكلة مقلقة، نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والعلمي ومكانته في المجتمع فيشير الرعب والخوف في نفسية التلميذ الممتحن، هذا الأمر الذي يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في قيام التلميذ بالغش في الامتحان لضمان النجاح، وتتفاقم خطورة الغش في الامتحان إلى أن يقوم الفرد باستخدام الغش في كل مواقف حياته، إلى أن يتحول الى نمط سلوكي اجتماعي لا يستطيع أن يتخلص منه.

ويمكن القول هنا أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة كثيرا في مدارسنا الجزائرية، وهي من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم، وأكثر تأثيرا على الطالب نفسه وعلى المجتمع، وغالبا ما يجتمع الغش على عدة سلوكيات سلبية وأخلاق ذميمة، وقد عرفت المدرسة التربوية الجزائرية مسارا تصاعديا لظاهرة الغش بل أصبحت مكسبا عند الكثيرين، وحقا من حقوق المتمدرسين لا يمكن التنازل عنه وإنه وسيلة لبلوغ الاهداف المرجوة. (بوفاتح إيمان،2017، ص7)

كما أن الغش المدرسي في الاختبارات من العادات السيئة التي تؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ مما يؤدي إلى إحداث خلل في المجتمع، والغش في الامتحانات والواجبات المدرسية أيضا من الظواهر التي قلما يخلو منها المجتمعات المعاصرة، وتتعد وسائل الغش وطرقه وفقا لثقافة المجتمع ودرجة

تحضره فالمجتمعات البسيطة تستخدم وسائل تتناسب مع إمكانيات تلك المجتمعات، بينما يستخدم تلاميذ المجتمعات الأكثر تحضرا وسائل تطورا وهذا ليحصلوا بها على أعلى العلامات التي يستحقونها وظاهرة الغش المدرسي لا يمكن حصر أسبابها في جانب واحد وهو ما يعني أنها ذات أسباب متعددة حيث أن ظاهرة الغش وبالأخص الغش المدرسي قد يكون لها أسباب نفسية واقتصادية واجتماعية ثقافية.

حيث أصبح الغش المدرسي من الظواهر والأمور التي تشغل بال الأولياء والمعلمين ومسؤولي المؤسسات التربوية التعليمة وعلى مستقبل الأبناء ومستقبل المجتمع، وكمثال سنة 2017 ظاهرة الغش تسببت في تنظيم دورة ثانية للباكالوريا وكيف تقضي على الغش في الامتحانات وتكون نتائج الباكالوريا تعكس قدرات ومستويات التلاميذ، ونفس الحال مع المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل خاصة الثانوي على تحديد مختلف الطاقات والوسائل ووضع مختلف الاجراءات لمنع الممتحنين على الغش. (احمد فلوح ،2018ص: 82)

إذ يعد الغش المدرسي مشكلة سلوكية شائعة من منظور كثير من الباحثين وقد تبدأ في المرحلة الابتدائية حيث ينقل الطالب من غير وجه حق من زمليه كلمة معينة في درس الإملاء، تتمثل المشكلة في سعي الطالب للنجاح بدون بذل جهد أو استحقاق مما يؤدي في حقيقة الأمر إلى ضعف الثقة بالنفس وزيادة الاعتماد على الحيل ومخالفة اللوائح ونبذ الأخلاقيات الداعية للصدق والسعي والأمانة وغياب قيم تحمل المسئولية والتواصل العلمي مع المعلم. (بحري،2008، ص:125)

وهذا كله بسبب ما يعيشه طلاب مرحلة الثانوية من ضغوط نفسية كبيرة، بجانب مشكلات فترة المراهقة وإن الأزمات النفسية والانفعالية تقود الطلاب إلى الفشل المدرسي وإهمال من مرحلة الى مرحلة ولما كانت المرحلة الثانوية العامة من أهم وأخطر المراحل في حياة الطلاب، حيث تنبع من المصادر الداخلية الذاتية من شخصية الفرد ذاته كالإحباطات والصراعات وكذلك الشعور بالفشل والخوف.

كما أن الافراد الذين يعانون من الخوف مثل الفشل يتصفون بفقدان الثقة بالنفس والاحباط من عدم القدرة على العيش وفقا للتوقعات بالنفس والاحباط من عدم القدرة على الغش وفقا للتوقعات التي وضعوها لأنفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبية.

وتعد مشكلة الخوف من الفشل المدرسي من أكبر المشكلات التي يواجهها الطلبة خلال فترة الدراسة، فمعالجة هذا الخوف يعتبر من أهم الاساسيات التي تساعد الطلبة على تخطي فترة الامتحان. (Wang،1992)

فالفشل المدرسي يمكن إدراكه كتأخر في النتائج المدرسية والذي يكون متبوعا بالشعور بالعجز المكتسب والعائد إلى غزو الفشل إلى داخلية المنشأ مثل: الشعور بأن ذكاءه ضعيف، اضطرابات سلوكية نقص الدافعية الداخلية. (جردير فيروز،2010، ص3)

والخوف من الفشل يعد من الدوافع التي لها تأثيرات الإيجابية وتأثيرات سلبية في سلوك الانسان ويعد دافع انجازيا يتم اكتسابه في مرحلة الطفولة والمراهقة. (Atkinsn,1957 p :339, 372)

أشار كل من ميكلاند واتكنسون للخوف من الفشل سلبيات كثيرة منا تأثيراته الغير مباشرة في جهود الأفراد وتحفيزهم وسلامتهم البدنية عن طريق تبنيهم أهدافا واستراتيجيات معينة للتجنب من المواقف الانجازية، فأشكال الدافع التجنبي تعد مزعجة لكلى الجنسين وعلى كافة مستويات قدراتهم الإدراكية. (Mcgellamd&Atkinson ,1953 p: 957)

وأشار أرجيل وروبنسون على أن توقعات الآباء والأمهات وأمانيهم بخصوص ما يحققهم أبناهم له علاقة بخوف هؤلاء الأبناء من فشلهم، وأن التوقعات بنجاحهم الباهر قد ارتبط إيجابيا بالخوف من الفشل. (p: 107,120،Argyle & Robinson,1962)

فالخوف من الفشل سلوك يتجنب فيه الشخص المهام الصعبة جدا التي تبعدهم عن مواجهة تجربة الفشل مما يدعم ويزيد الميل نحو نزعة التجنب.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن علاقة الخوف من الفشل المدرسي بالغش المدرسي لدى تلاميذ الثانوي نظرا لما تتميز به هذه المرحلة من ضغوطات نفسية قد تعيق التلميذ عن قيامه بمهام الدراسة ومتطلبات على أكمل وجه وعليه فإننا نطمح غلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1_هل توجد علاقة بين الخوف من الفشل المدرسي والغش المدرسي؟

2_هل يختلف نوع الغش المدرسي لدى الجنسين (الإناث والذكور)؟

3_هل تختلف مستويات الخوف من الفشل المدرسي بين الجنسين؟

2.الفرضيات:

1_توجد علاقة بين الخوف من الفشل المدرسي بالغش المدرسي.

2_يختلف نوع الغش المدرسي لدى الجنسين (الإناث والذكور).

3_تختلف مستويات الخوف من الفشل المدرسي بين الجنسين.

3.أهمية الدراسة:

_يعد الخوف من الفشل المدرسي من أكثر المشكلات انتشارا بين التلاميذ المتمدرسين وخاصة تلاميذ الأقسام الثانوية، وفي بعض الأحيان يمكن التعرف على هذه الفئة وبعض الأحيان لا يمكننا التعرف عليها وهذا لعدم إدراكهم للمشكلة التي يعانون منها وهذا ما جعلنا نفكر في دراسة هذه الظاهرة وهذا للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة.

_طبيعة الظاهرة التي نقوم بدراستها حيث أن الظاهرة الغش تتميز بالحضور الواسع في المؤسسات التعليمية فهذه الظواهر تجعل الباحث يقف أمام ظاهرة معقدة متشابكة الأسباب والعوامل وكثيرة الأنواع والأساليب.

_اهتمام الدراسة بأهم فئة الا وهي فئة المراهقين في مرحلة الثانوية.

_تكمن أهمية هذا البحث من الأبحاث التي تناولت موضوع من الظواهر في حياة التلاميذ ومستقبلهم ومدى تأثيرها عليهم.

_قد تساعد هذه الدراسة في إيجاد حلول لهذه الظواهر التي تعبق المنظومة التربوية وحتى مستقبل التلاميذ.

_تناولنا فئة التلاميذ فئة التلاميذ الثانوي مما يسمح لنا تكوين موسوعة شاملة عن ظاهرة الغش المدرسي في الطور الثانوي ومدى انتشارها فيها وكيفية استعمالها وسبب التطرق لها.

4.أهداف الدراسة:

ان مما دفعنا لاختيار موضوع علاقة من الفشل المدرسي بالغش المدرسي، لأن كلتا الظاهرتين في السنوات الاخيرة أصبحت تعاني منها مؤسساتنا كثيرا مما جعلنا نقوم بدراسة هذا الموضوع والبحث عن حلول لهذه المشكلة وتتلخص أهداف الدراسة الفرعية:

_التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل والغش المدرسي.

_التعرف على أنواع الغش المدرسي لدى الجنسين (الاناث والذكور).

_التعرف على اختلاف مستويات للخوف من الفشل المدرسي بين الجنسين.

5.تحديد المفاهيم إجرائيا:

1_الخوف من الفشل المدرسي:

-**الخوف:** التعريف القومي الذي يقول إن الخوف " هو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر الفرد بها في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر الضر". (عبد الله، ص6)

-**الفشل المدرسي:** يعرفه انفنزيني" يتمثل الفشل في الحصول على علامات أقل من المتوسط «. (حميدي صبرينة،2007)

-**الخوف من الفشل المدرسي:** عرفه هينكنسون " حالة كامنة من عدم الرضى أو عدم الشعور بالراحة والارتياح. " (ليث كريم حمد ونمر خضير عباس ،2014)

-**التعريف الاجرائي للخوف من الفشل المدرسي:** أزمة نفسية يتعرض لها التلميذ نتيجة خوفه أو قلقه من تحقيق أهدافه والذي يتسبب عن تراجعه في محاولة تحقيق أهدافه، ويتحدد بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث من تطبيق مقياس الخوف من الفشل المدرسي ل عبد المنعم أحمد الدردير وآخرون.

2_الغش المدرسي:

-**الغش المدرسي:** تعرفه سهيلة محسن " بأنه حصول المتعلم على الإجابة الجاهزة من قريب أو مصدر أخر لغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمات موكلة إليه بدون جهد أو مثابرة مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل الأكاديمي". (سهيلة محسن كاظم الفتاوى ،2005، ص528)

-**التعريف الاجرائي للغش المدرسي:** هو فعل أو سرقة يقوم به التلميذ عن طريق نقله لمعلومات لا يمتلكها وليست من مجهوده عن طريق وسائل مختلفة منها قصاصات أو عبر الهاتف والذي يقاس بالاستبيان الذي قام به بلقاسم محمد.

6. **الدراسات السابقة:**

1_الدراسات العربية:

1_1_ دراسة فضيلة عرفات محمد السبعاوي 2003/2002:

هدفت إلى التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أسبابها وأساليبها وطرق علاجها، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الموصل.

تناولت الدراسة ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية وهدفت إلى التعرف على مستوى الغش في الامتحانات المدرسية وهدفت إلى التعرف على مستوى الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير أسباب الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومتغير الجنس (طلاب وطالبات)، وتحديد أسبابها وأساليبها الكامنة وراء لجوء الطلبة إلى الغش في الامتحانات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، شملت العينة "684" طالبا وطالبة من أبرع مدراس إعدادية، تم اختيار العينة بطريقة العشوائية، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، ولجمع البيانات من الميدان تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل

البيانات ومعالجتها احصائيا منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار الثنائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بونيت باسيريال.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كالتالي:

_الأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش كما ذكروها كان عددها (22) أسلوبا من بينها: (استعمال قصاصات الورق الصغيرة، النظر الى الجدار والنقل منه، الكتابة على المقعد الذي يجلس عليه ...).

_وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة أسباب الغش في الامتحانات ولصالح القيمة المتحققة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين متغير أسباب الغش في الامتحانات ومتغير الجنس ولصالح الذكور. (بوفاتح إيمان ،2017، ص14/13)

1_2_دراسة ادريس ومعوض(2003) :

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل وكل من تحمل الغموض والطموح لدى الطلاب المصريين والسعوديين، وقد قاما الباحثان بتصميم مقياسين الفشل وتحمل الغموض، تم تطبيقها على عينة قوامها (572) طالبا بواقع (320) من المصريين، (252) من السعوديين. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الخوف من الفشل (المستوى المرتفع) وكل من تحمل الغموض والطموح، وقد انتهت الدراسة إلى ارتباط الخوف من الفشل بالإنجاز في اتجاهين، الأول: عندما يكون الخوف من الفشل عند المستوى المنخفض والمتوسط فإنه يمثل قوة دافعة ايجابية لدى الفرد لبذل الجهد لتحقيق ما يصبو إليه من أهداف، الثاني: عندما يكون عند المستوى المرتفع فإنه يمثل قوة دافعة سلبية تسهم في إعاقة الاداء والتأثير على الدافعية التعليمية وتقيلي الثقة بالنفس. (ادريس ،2003)

1_3_دراسة ليث كريم حمد ونمر خضر عباس (2014):

التي تهدف لبناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا طبق عليهم المقياس الذي تم بناؤه، وتحقق الباحث من دق المقياس باستخدام الصدق

الظاهري (صدق المحكمين) وصدق البناء (الاتساق الداخلي) وتم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق وكذلك استخدام معادلة ألفا كرو نباخ وبلغ معامل الثبات (0,8). (ليث كريم ،2014)

1_4_دراسة بابكر أمنة واخرون (2016):

هدفت إلى معرفة الأسباب والدوافع والأساليب الكامنة وراء لجوء الطلاب إلى الغش في الامتحانات وكذلك قياس مستوى الغش بشكل عام، و التعرف على استخدام مربع كأي ومدى ملائمته لبيانات البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدة عوامل لها تأثير كبير في زيادة ظاهرة الغش منها الجنس (الذكور والإناث)، المستوى الدراسي، عدم فهم المادة والوضع الاقتصادي وأن نسبة مستخدمي الغش من الذكور (20,8%) ونسبة الإناث (70,2%)، وأن نسبة عدد الطلاب الذين يعملون ويستخدمون الغش (78,4%) والذين لا يعملون ويستخدمون الغش (32,1%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا حول الأسباب التي تؤدي إلى زيادة وتفشي ظاهرة الغش بين الطلاب تعزي لمتغيرات الجنس، والعمر، والمستوى.(احمد فلوح،2018، ص100)

2_الدراسات الاجنبية:

2_1_دراسة فلدمان و فيلدمان (1967)Feldman &Feldman:

استهدفت الدراسة الاجابة عم تساؤل رئيسي هو (أيهما أكثر غشا الطلاب أم الطالبات ؟)

تكونت عبنة الدراسة من (81) طالبا وطالبة من الصف السابع و(73) طلبا وطالبة من الصف الثاني عشر ولقياس الغش أعطى للطلبة اختبار ثم طلب منهم أن يقوموا بتصحيح إجاباتهم عنه وإبلاغ درجات الاجابة للمدرس الذي كان قد قام بتصحيح الاجابات قبل قيام الطلبة بالتصحيح دون علم من جانبهم توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:

_ طلاب الصف الثاني عشر كانوا أكثر غشا من طلاب الصف السابع في حين لم تختلف طالبات الصف الثاني عشر عن طالبات الصف السابع من حيث درجات الغش.

_كانت معدلات الغش لدى طلاب وطالبات الصف الثاني عشر متقاربة مع معدلات الغش لدى طلاب الجامعة التي أظهرتها نتائج دراسات سابقة أجراها الباحث من قبل على طلاب الجامعة. (Feldman & Feldman, 1967, P : 957-958)

2_2_دراسة نونز وسويفت (Nonis And Swift ,2001):

هدفت دراسة إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الغش الاكاديمي في المدرسة والجامعة والغش في الحياة العملية، أخذت عينة الدراسة من 6 جامعات، قد وزعت الاستبانة لهذا الغرض وشملت العينة (10551) طالبا وطالبة من كليات التجارة ووزعت كالآتي: (52) طلبا و (74) طالبة باكالوريا، (27) طلبة دراسات عليا، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش في الامتحانات مقبول وليس له أي علاقة بالأعمال غير الأخلاقية هم الأكثر ممارسة لعملية الغش وأكثر ممارسة للغش في العمل وكانت نسبة الغش عالية لدى الذكور أكثر من الإناث وكذلك أعلى عند الأصغر سنا، وأدنى في المستوى الجامعي أي الغش عند طلبة السنة الاولى والثانية أعلى من طلبة السنة الاخيرة في الجامعة.(رشا سامي خابور، ص26)

2_3_دراسة حاجبين ومكافري وبيشل (Haghbin ,Mc Mkafrey& Pychyl,2012):

قام بالبحث عن العلاقة بين الخوف من الفشل والتسويف الأكاديمي تكونت عين الدراسة من (300) طالبا جامعيا في جامعة كارلتون في كندا، تم استخدام مقياس الخوف من الفشل، ومقياس التسويف الأكاديمي، أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي للخوف من الفشل على الحاجة إلى التحكم الذاتي، والذي ينعكس بدوره على زيادة احتمالية حدوث قصور في أداء المهام الاكاديمية ومهام الحياة اليومية. (عمر عطا الله ،2021،ص)

2_4_دراسة Stuart(2013):

هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الطلاب المستجدين وغير المستجدين بالجامعة في كل من الخوف من الفشل والتسويف الأكاديمي والكفاءة الشخصية، ومعرفة أي من هذه المتغيرات ذو تأثير على التحصيل الدراسي للطلاب من خلال معدلاتهم، وقد أظهرت النتائج أن الطالبات كن أكثر خوفا من

الفشل مقارنة بالطلاب، بينما كان الطلاب الأعلى في التسويف الأكاديمي مقارنة بالطالبات، وقد ارتبط التسويف الأكاديمي سالبا بالمعدل التراكمي، كما ارتبطت الكفاءة الشخصية موجبا بالمعدل التراكمي. (Stuart, 2013)

_ التعقيب عن الدراسات السابقة:

–يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ندرة في الدراسات التي درست العلاقة بين متغيري الغش المدرسي والخوف من الفشل المدرسي.

_اتفقت الدراسات السابقة لكل من فضيلة عرفات محمد السبعاوي (2003/2002)، ودراسة بابكر أمنة وآخرون (2016) على هدف مشترك وهو التعرف على ظاهرة الغش وأهم الأسباب والأساليب والدوافع الكامنة وراء لجوء إلى الغش، باستثناء دراسة كل من ادريس ومعوض (2003) وليث كريم (2014) التي هدفت كل من هما إلى التعرف عن الخوف من الفشل فدراسة ادريس (2003) هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل وكل من تحمل الغموض والطموح لدى الطلاب المصريين والسعوديين، أما دراسة ليث كريم (2014هدفت لبناء مقياس الخوف من الفشل المدرسي لدى المرحلة الاعدادية.

_اتفقت كل من دراسة فضيلة عرفات (2003/2002) ودراسة ليث كريم (2014) في عينتهما من حيث التطبيق على عينة من مرحلة الاعدادية، أما دراسة ادريس (2003) ودراسة بابكر أمنة واخرون (2016) كانت عينتهما مطبقة على مجموعة من طلاب الجامعة.

_استخدمت دراسة فضيلة عرفات (2003/2002) لجمع البيانات من الميدان تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات واستخدمت أيضا الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار (T) معامل ارتباط بونيت باسيريال، أما دراسة ادريس (2003) قامت بتصميم مقياس لقياس الفشل وتحمل الغموض، أما دراسة ليث كريم (2014) قام بتطبيق مقياس الخوف من الفشل الدراسي تم بناؤه واستخدم ايضا معادلة ألفا كرونباخ، أما دراسة بابكر أمنة واخرون (2016) استعملت مقياس قياس الغش بشكل عام واستخدمت ايضا مربع كأي.

_توصلت دراسة فضيلة عرفات (2003/2002) إلى مجموعة من النتائج منها: الأساليب التي يتبعها الطلبة التي كان عددها (22) أسلوب منها (استعمال قصاصات الورق الصغيرة)، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة أسباب الغش في الامتحانات ولصالح القيمة المتحققة كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغير أسباب الغش في الامتحانات ومتغير الجنس ولصالح الذكور، أما دراسة ادريس (2003) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الخوف من الفشل (المستوى المرتفع) وكل من تحمل الغموض والطموح، أما دراسة ليث كريم (2014) توصلت إلى التحقق من ثبات الاختبار باستخدام التطبيق، أما دراسة بابكر أمنة (2016) توصلت إلى عدة عوامل لها تأثير كبير في زيادة ظاهرة الغش منها الجنس، والمستوى الدراسي عدم فهم المادة والوضع الاقتصادي.

_ الأجنبية:

_كان الهدف من دراسة فيلدمان وفيلدمان (1967) إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي هو (أي هما أكثر غشا الطلاب أم الطالبات؟)، أما دراسة نونز وسويفت (2001) هدفت دراسة إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الغش الأكاديمي في المدرسة والجامعة والغش في الحياة العملية، أما دراسة حاجبين ومكافري وبيشل (2012) هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الخوف من الفشل والتسويف الأكاديمي، أما دراسة Stuart(2013) هدفت إلى البحث عن الفروق بين الطلاب المستجدين وغير المستجدين بالجامعة في كل من الخوف من الفشل والتسويف الأكاديمي والكفاءة الشخصية.

_اتفقت دراسة كل من نونز وسويفت (2001) ودراسة حاجبين ومكافري (2012) ودراسةStuart(2013) في تطبق دراستهم على عينة من طلاب الجامعة، باستثناء دراسة فيلدمان وفيلدمان (1967) طبقت دراستها على عينة من الصف السابع والثاني عشر.

_استخدمت دراسة فيلدمان وفيلدمان (1967) اختبار لقياس الغش، أما دراسة نونز وسويفت (2001) قام باستخدام استبيان، أما دراسة حاجبين ومكافري (2012) تم استخدام مقياس الخوف من الفشل ومقياس التسويف الأكاديمي، باستثناء دراسة Stuart(2013).

_توصلت دراسة فيلدمان و فيلدمان (1967) إلى طلاب الصف الثاني عشر كانوا أكثر غشا من طلاب الصف السابع في حين لم تختلف طالبات الصف الثاني عشر عن طالبات الصف السابع في درجات الغش توصلت أيضا إلى أن معدلات الغش لصف الثاني عشر متقاربة مع معدلات الغش لدى طلاب الجامعة ، أما دراسة نونز وسويفت (2001) توصلت إلى أن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش مقبول وليس له أي علاقة بالأعمال غير الأخلاقية هم الأكثر ممارسة للغش، توصلت إلى نسبة الغش كانت غالبية لدى الذكور أكثر من الإناث، أما دراسة حاجبين ومكافري (2012) توصلت إلى وجود تأثير سلبي للخوف من الفشل على الحاجة إلى التحكم الذاتي، أما دراسة (2013)Stuart توصلت هذه الدراسة إلى إظهار النتائج أن الطالبات كن أكثر خوفا من الفشل مقارنة بالطلاب وبينما كان الطلاب أعلى في التسويف الاكاديمي مقارنة بالطالبات ارتبط التسويف الأكاديمي سالبا بالمعدل التراكمي والكفاءة الشخصية موجبا بالمعدل التراكمي.

ومن خلال الدراسات السابقة تبين أن الباحث لم يجد أي دراسة بحثت في العلاقة بين المتغيرين معا، لذا فإن هذه الدّراسة بحثت في العلاقة بين المتغيرين معا لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستفادة الباحث من الدراسات السابقة في البحث هذا على كيفية تطبيق خطوات بناء المقياس المطبق في البحث الحالي، إذ أنّ الدراسة الحالية لم تتفق مع الدراسات السابقة في العينة المطبقة والتي طبقت على مرحلة الثانوية.

الفصل الثاني

الخوف من الفشل المدرسي

_تمهيد

1_مفهوم الخوف

2_أنواع الخوف

3_أعراض الخوف

4_أسباب الخوف

5_مفهوم الخوف من الفشل المدرسي

6_أسباب الخوف من الفشل المدرسي

7_أهم صفات الأشخاص الذين يخافون الفشل

8_خلاصة

تمهيد:

يعتبر الخوف من الانفعالات التي يعيشها الفرد في حياته ويتأثر بمواقف عديدة، كما تتنوع شدته من مجرد الحذر إلى الهلع والرعب، ويعتبر الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها.

ولعل من أهم أنواع الخوف التي نجدها ألا وهو الخوف من الفشل المدرسي ويعد من أسوأ المخاوف لأنه شعور هدام مدمر وهو جزء من سمة القلق والتي تعد دافعا لتوجيه السلوك نحو الاحتمالات السلبية. فالأفراد الذين يتجنبون تحقيق الأداء الناجح يتميزون بالقلق والخوف من الفش أكثر من أقرانهم الذين لديهم دوافع لتحقيق هذا النجاح لأنهم يركزون على احتمالية الخوف من الفشل وفي هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف ماهية الخوف، وتعريف الخوف من الفشل المدرسي وأهم أسبابه.

1- مفهوم الخوف:

لغة: جاء في لسان العرب: إن الخوف من خاف خوفا ومخافة وخيفة وهو الفزع. (ابن منظور،129ص،1981)

اصطلاحا:

تشير قوته (2005): أن الخوف يعرف على حسب كل باحث على النحو الاتي: هناك خوف طبيعي وخوف عادي، مثل الخوف من الكلب أو التعرض للعقاب، كما أن هناك خوف من انتقاله من البيئة الأسرية إلى البيئة المدرسية أو الروضة لأول مرة.

وتعرفه على أنه عاطفة مصيبة سببها إدراك خطر ما، إن المخاوف قد تكون مكتسبة أو تعليمية، وهناك مخاوف غريزية، مثل الأصوات العالية، أما المخاوف الغير معقولة تسمى بالمخاوف المرضية كالخوف عند الاطفال من الظلام والعزلة، وهناك مخاوف نفسية مثل الخوف من المدرسية، أو الامتحان فيخاف من الفشل أو التعرض للعقاب.

نستنتج من هذا التعريف ان الخوف هو شعور سلبي نفسي يتجلى في كينونة الفرد، وينقسم الى خوف فطري أو خوف مكتسب.

_تعريف عبد العزيز القوصي: الذي يقول أن الخوف هو " حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر الفرد بها في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر الضرر". (القوصي ،1981،ص316)

من هذا التعريف نقول ان الخوف هو حالة نفسية يحس بها الفرد في بعض المواقف خاصة في الأماكن المضرة فيقوم بالابتعاد عليها.

_كما يعرف الخوف: على أنه ظاهرة طبيعية وسوية ولا تنم على أي مرض نفسي أو على أي انحراف في الشخصية طالما أن هناك أسباب معقولة لما يبديه الشخص من مخاوف وطالما ان القدر الذي يبديه من الخوف يتناسب مع حجم المثير للخوف والخوف في حد ذاته ليس شيئا رديئا يجب القضاء عليه أو يجب الاستغناء عنه تماما في مجال التربية أو في المجلات الاجتماعية العادية. (بشيرة، 2015، ص9)

نستخلص الخوف هو إحساس طبيعي إما أن يكون سري أو علني وهو ليس بحالة مرضية وإما هو نتيجة تعرضه لبعض المصادر المضرة، وهذا الشعور أو الإحساس يجب التخلص منه في المواقف التي لا تحتاج الانفعال الغير المناسب.

_**تعرفه سناء سليمان:** بأنه حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني، تنتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر، وقد ينبعث هذا المؤثر من داخل الطفل، ويعد انفعال الخوف أحد من اهم ميكانيزمات ألفاظ على الذات وبقائها لدى الانسان، وهو وظيفة للحفاظ على البقاء والحياة لدى الكائنات الاخرى. (سناء سليمان ،2005، ص21)

ومن خلاله نقول إنه حالة انفعالية مصحوبة بأفعال نفسية أو بدنية، تحدث عندما يتعرض الطفل لأشياء خارجية تحسسه بالخطر، مما ينبعث عن الطفل دافع الخوف والذي يصده عن الخطر الملازم له.

2-انواع الخوف:

للخوف نوعان متمايزان هما: الخوف الموضوعي والخوف الذاتي.

2-1المخاوف الموضوعية:

هي الأكثر شيوعا بين المخاوف، وهي ناجمة عن سبب يمكن التعريف عليه وكثير من الاباء يتعرفون عليه، ولما كان تحديد مصدر هذه المخاوف ليس عسيرا كان التغلب عليها بسرعة أمرا ممكنا كالخوف من الحيوانات والأطباء والبرق والأماكن العالية والنار والجنود والماء في حوض السباحة أو البحر أو الخوف من النار ومن المدرسة. وهذا النوع من الخوف يحصل نتيجة لتجارب أو خبرات غير سارة حصلت للطفل سابقا أو أثر سماع الطفل قصة معينة أثارت في ذلك الوقت ردا انفعاليا سيئا. ويعتبر هذا النوع من الخوف مفيد أحيانا، فهو يدعو إلى الحيطة والحذر من بعض مصادر الخطر أو المواقف التي يلاقيها الطفل في حياته، فمثلا خوف الطفل من النار يجنبه مخارطها، وخوفه من السيارات أيضا يمكن أن يجنبه حوادث السير، ولكن إذا زادا عن حده فإنه يمكن أن يصبح خوفا مرضيا ويشكل عويصة لآباء والأطفال.

2-2الخوف الذاتي:

ويكون عاما وغير محدد وليس واقعيا، وكثير من الأحيان لا يمكن تحديد أسباب هذا النوع من الخوف إلا بعد وقت طويل ودراسة دقيقة، ولعل أهم هذه المخاوف هو الخوف من الموت، والخوف من الظلام، وكلاهما يعاني منه كثير من الأطفال والخوف أيضا من الغيبيات المجهولة كجهنم والغول والعفاريت والجن وغيرها، فمثلا تكون الأفكار الغامضة غير المحددة عن الموت أساسا لقدر كبير من القلق العقلي عند الأطفال يفوق ما نسلم به عادة، ومن الأمثلة على ذلك طفل في الرابعة من العمر كان يعتريه الهم ويقاسي الأسي والجزع لأنه كان يخشى أن يدفن في بطن الأرض حيا، وكان مصدر هذا الخوف قصة سمعها عن لصوص للمقابر شرعوا ببتر أصابع سيدة دفنت حديثا كي يحصلوا على جواهرها، فإذا بها تعود الى الحياة وكان الناس قد ظنوا أن أجلها قد انتهى .(محمد خير، 2006، ص10، ص11)

وهناك بعض الأنواع من الخوف منها:

_الخوف من البقاء منفردا في البيت.

_الخوف من الحيوانات.

_الخوف من الظلام.

_الخوف من المدرسة.

_الخوف من الطبيب أو الشرطي. (محمد نفس المرجع السابق، ص11، ص12)

3-أعراض الخوف:

أهم الأعراض التي تطرأ أثناء الخوف أو المظاهر المصاحبة لها:

- قوة خفقان القلب وسرعته.
- صعوبة في التنفس.

- شحوب الوجه.
- برودة الأطراف والشعور بالقشعريرة.
- الشعور بالدوخة.
- ارتعاش الأطراف أو الشفتين.
- الشعور بالتعب والإجهاد.
- فقدان الشهية للطعام .
- الأرق والاستعداد للصراخ أو البكاء أو الهرب.
- الشعور بقرب فقدان الوعي أو الدخول في حالة إغماء.

والمظاهر السابقة بالطبع لا تظهر كلها لدى الطفل أثناء الخوف وإنما يظهر البالغ منها فقط ، كما يكون لبعض الاطفال مظاهر أو أعراض تبدو قبل غيرها عند أطفال أخرين أو عند الكبار مثل سرعة البكاء أو التعجيل بالهرب. (الشربيني، 2000، ص100ص101)

4-أسباب الخوف:

هناك عوامل عديدة تثير وتعزز الخوف لدى الأطفال حيث تختلف الأسباب باختلاف البيئة والحياة الاجتماعية والثقافية التي ينشأ فيها الطفل وأهمها :

4-1-الأسباب الخاطئة في التربية:

يتحدث بعض الآباء أمام أطفالهم عن العقاب في المدارس ويصفون المدرسة والمدرس بأنه قاسي القلب، وأنه يستعمل أسلوبا قاسيا لتأديب الاطفال الامر الذي يؤدي إلى زرع الخوف والرعب في نفسه بحيث يصبح خائفا من المدرسة، وإن أجبر عليها فإنه يصاب ببعض السلوكيات كالتلعثم، والتبول الليلي، والإصابة بأنواع القلق والاضطرابات النفسية المختلفة.

كما أن العطف الزائد وعدم المساواة بين الاطفال تولد الخوف لديهم وتؤدي بهم إلى فقدان الثقة بكل المحطين ، كذلك توقعات الاباء المبالغ فيها من الأساليب التي تؤدي إلى ظهور الخوف لدى الأطفال وعدم القدرة على مل الأشياء الصحيحة . (عبد اللطيف حسين فرج ،2009، ص34)

4_2_الصدمات الانفعالية الشديدة والمؤلمة:

قد يكون خوف الأطفال ذا علاقة بموقف مخيف، كأن يذهب الطفل مع أبيه أو أمه إلى المستشفى فيشاهد طفلا ينزف من الدم، ويقوم الطبيب بخياطة الجرح والطفل يصرخ ويتألم فهذا المنظر المؤلم يسبب للطفل فيما يعد الخوف من رؤية الطبيب أو مجرد سماع صوته، كما أن الخبرة المؤلمة من بعض الحيوانات تجعله يعمم خوفه من جميع الحيوانات. (نفس الرجع السابق عبد اللطيف، ص35)

وهناك مخاوف من توقع أخبار سيئة وحوادث مدمرة، والخوف من القتلة واللصوص والجروح، الجسدية حتى ولو ظهرت في الأخبار، وبالرغم من أنك تعيش في مكان أمن ومن الممكن أن توجد تلك الأشياء عند الأطفال مشاعر سيئة عن العالم بأسره. (سريع، 2001، ص123)

4_3_التقليد:

يرى الباحثون أن خوف الأطفال الذي يتم تعلمه عن طريق التقليد يكون على درجة كبيرة من الثبات أو البقاء . (نفس المرجع السابق عبد اللطيف، ص36)

ذلك أن الطفل يقلد لا شعوريا من حوله فيخاف مما يخاف منه الكبار وخاصة الولادين يثق بيهم، لقد خاطرت مشرفة بالروضة بإحضار ضفدعة في صندوق لتعريف الاطفال بها، رغم أنها تخاف الضفادع، وعندما همت بفتح الصندوق أمام الأطفال قفزت الضفدعة فصرخت المعلمة، وصرخ معها لطبيعة الحال كل الأطفال وزاد الهلع من يومها عند رؤية الأطفال لهذا الكائن، وخوفهم منه حتى في القصص التي تعرض عليهم صورا للضفدعة، وليس شرطا أن يكون النموذج فردا ممن يعرفهم الطفل، فقد يكون شخصا بدأ في قصة أو في مجلة من مجلات الأطفال. (زكريا الشربيني، 2002، ص103)

4_4_الأسباب الاسرية:

ومن الأسباب ظروف البيئة المنزلية، وما يكتنفها من شجارات وخصام بين أفراد الأسرة، ويزداد الأمر سوءا حين يكون بين الأبوين أمام الأطفال، فيخرج الطفل من هذه البيئة وهو يشعر بتصور عن العالم من حوله أنه مليء بالمشكلات والتهديد فينعكس على شخصيته المتوجسة للخوف، والتي تعيش هاجسه في بيئته فقدت الأمن وبالتالي كثرة الهم والحزن. (بطرس حافظ،2008، ص338)

فالأطفال الذين يشعرون بعدم الأمن، ويحسون أنهم أقل قدرة من غيرهم على مواجهة الخوف تتطور هذه المشاعر لديهم لتصبح في نهاية الأمر خوف مرضي. (عبد اللطيف نفس المرجع السابق، ص37)

4_5_التحكم الزائد والسخرية والافراط في اللوم:

كل هذه الأمور تفقد الطفل ثقته بنفسه وتجعل منه طفلا خوافا غير مقدام يخشى الوقوع في الخطأ نتيجة ارتباط هذا الخطأ بالسخرية القاسية، وغالبا ما يتوافق هذا النوع من الخوف بالغثيان أو الإسهال أو الرغبة المتكررة في التبول والتبرر أو الشعور بالقلق وقلة النوم.

4_6_الفشل المتكرر وخيبة الأمل المستمرة مما يضعف ثقته في نفسه ويشعره بالخوف.

4_7_الأطفال الضعاف والمرضى نفسيا أو جسديا أكثر تعرضا للخوف من غيرهم. (عبد اللطيف نفس المرجع السابق، ص37)

1_الخوف من الفشل المدرسي:

1_1_تعريف الخوف من الفشل المدرسي:

هو شعور التلميذ بالقلق لخوفه من الفشل الدراسي، والذي يحصل بسبب عدة عوامل قد تكون بيئية أو دراسية أو شخصية. (ليث كريم، نفس المرجع السابق)

هو حالة من القلق تحدث بسبب الخوف من عدم نجاحه في التحصيل الدراسي.

_يعرفه معوض ومحمد: بأنه الحالة التي يشعر فيها الفرد بالنقص وعدم الثقة بالنفس، ويكون لديه نظره وإدراك سلبي خاطئ للمنافسة، ويعاني من توقعات الأخرين السلبية نحوه. (معوض ومحمد،2005، ص4)

هو شعور بالنقص وعدم الثقة يحس بها الفرد من خلال توقعاته السلبية نحو الاخرين، وكل النّظرات والتوقعات لديه سلبية.

_يعرفه فلوكي: هو عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي أو تكوين محدد، ويمكن أن يتولد في أبسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات. (Foulquie,1971 ,p145)

هو ضعف وعدم استطاعة تحصيل دراسي جيد، هو يتشكل على صورة طموحات بين نفسه وعائلته وهذا كله خوفا من الفشل المدرسي فيكمن في حب النجاح.

_يعرفه هيكونسون: حالة كامنة من عدم الرضا أو عدم الشعور بالراحة والارتياح.

هو إحساس بالقلق والارتباك وعدم الاحساس بالطمأنينة.

_لازا روس Lazarus: ميل استعدادي للشخص من حيث مرور بخبرة التخوف والقلق عند مواجهة مواقف التقويم وتتمثل بمروره بخبرة الخزي والإحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي له، والتخوف من المستقبل وفقدان اهتمام الأشخاص المهمين للشخص ومضايقة الأخرين وإزعاجهم له.

المصدر الاساسي للخوف هو قلة تقدير الذات وعدم التصدي لمواقف الاحراج ، وإهمال الاشخاص والمضايقة .

_ميكليلاند McClelland: استعداد لدافعية التجنب من الفشل إذ يشير إلى القلق والمواقف الخطرة والتي تنبع من عوامل معينة اجتمعت معا مثل البيئة والأكاديمية والصحة والشخصية. (امل اسماعيل عايز، 2012)

هو دافع للإنجاز يتجنب الفشل وهذا الاخير ينتج من المواقف التي تعرض لها من البيئة التي يعش فيها.

_كنورو يوهو فيل hofel&Conory: ميول الفرد لتقويم التهديد والشعور بالقلق خلال المواقف التي تتضمن الامكانيات بالوقوع في الفشل. (Conoryo hofel,2003)

الخوف من الفشل المدرسي هو اتجاه نحو القلق من خلال تصادفه بالأشياء التي تؤدي به للوقوع الفشل.

2_أسباب الخوف من الفشل المدرسي:

يعد الخوف من الفشل الدراسي من أهم المشكلات النفسية التي تعيق التلميذ عن تفجير طاقاته وبالتالي فهو يحول بينه وبين الصول إلى أهدافه وطموحاته وأمانيه، ما يؤدي بيه طبعا إلى الاكتئاب والانسحاب والتوقع على الذات ومن أهم الأسباب الخوف من الفشل المدرسي:

- الخشية من الفشل ورفض المحاولات لتحقيق النجاح.
- التذمر من سوء الخط.
- الخوف من ردود فعل الأهل.
- ضعف الارادة والحاجز للنجاح.
- ضعف الثقة بالنفس والرغبة في التفوق على الاخرين.
- أنظمة الامتحانات السائدة. (ليث كريم ،2014)

وهناك العديد من أسباب الخوف من الفشل ألا وهي:

- ✓ رفض المحاولات التي تدفع الفرد لنجاح.
- ✓ سوء اختيار الطلبة للتخصص الأكاديمي الذي يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم.
- ✓ ضعف العلاقات الشخصية. (معوض ،2006)

3_أهم صفات الأشخاص الذين يخافون من الفشل:

- ✓ فقدان السيطرة على مشاعر.
- ✓ ضعف الدافعية لتحقيق.
- ✓ فقدان الثقة بالنفس في أداء المهمات.
- ✓ الادراك بأن الفرص تكون غير أكيدة للنجاح.
- ✓ تذبذب العلاقات مع الأخرين.
- ✓ نقد الذات والشعور بالحرج من المظهر العلني. (Conory et al ,2001، p352)

4_خلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن الخوف هو حالة انفعالية طبيعية تظهر في أشكال متنوعة ومختلفة من طفل إلى أخر لذا علينا الاهتمام بمشكلة الخوف من الفشل المدرسي الذي يعد ضرر على التلاميذ في مراحلهم التعليمية وفي بحثنا هذا تعرفنا على فئة الخوف من الفشل المدرسي.

ومن خلال الفصل الثالث تطرقنا إلى تعريف الخوف وأهم أنواعه، أو أهم الأعراض التي تظهر عليهم، والأسباب المؤدية له، كذلك قمنا بتعريف الخوف من الفشل المدرسي وأهم أسبابه والصفات التي تميز الأشخاص الذين يخافون من الفشل المدرسي.

الفصل الثالث

الغشّ المدرسي

_تمهيد

_تعريف الغش المدرسي

_أنواع الغش المدرسي

_أسباب الغش المدرسي

_الأساليب المعتمدة أثناء عملية الغش المدرسي

_طرق علاج ظاهرة الغش

تمهيد:

يعد الغش المدرسي من الظواهر السلبية التي انتشرت في مؤسساتنا التربوية التعليمية والغش المدرسي هو سرقة التلميذ للمعلومات عن زميله في الامتحانات أو الاستعانة بأشياء أخرى مثل أوراق صغيرة الحجم يخفيها عن الأستاذ حيث تتضمن إجابات صحيحة للأسئلة الامتحان وذلك من أجل الحصول على الاجابة، ويعد الغش من السلوكيات غير السوية وغير الأخلاقية والذي يترتب عنه العديد من النتائج والأثار السلبية.

1_1_تعريف الغش المدرسي:

لغة: في لسان العرب الغش نقيضه النصح وهو مأخوذ من الغش المشرب الكدر. (ابن منظور، محمد بن مكرم ,2010، ص360)

اصطلاحا:

هو إخفاء عيب، أو إظهار غير الحق، أو نيل شيء دون وجه حق، أو هو تزوير في أمانة ما مثل الكذب والسرقة وخيانة الامانة، أو نسب شيء لا يخصه لنفسه مثل السرقة الادبية. (سرقة النصوص). (د. عمر ابراهيم عالم ,2011)

_**الغش المدرسي:** هو إظهار الطالب لإجابة صحيحة (كتابة أو قولا أو عملا) تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشروعة.

من خلال هذا التعريف نقول إن الطالب يستعمل الغش من أجل الإجابة على الامتحان على حسب شكله.

_**يعرف الغش المدرسي:** على أنه ظاهرة واسعة الانتشار داخل المجتمعات وأصبح يمارس في كافة المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع كنسق عام، بحيث أصبح التلاميذ يمارسون هذا السلوك بهدف الحصول على نتائج جيدة ودرجات ومعدلات تراكمية. (محمد لشهب ,2000، ص120)

نستنتج من هذا أن الغش المدرسي أصبح كثير الاستخدام في المؤسسات التربوية، وهذا نظرا لكثرة اللجوء التلاميذ له من أجل تحصيل دراسي جيد.

_**عرفه بكيش 1979:** سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء حاجة نفسية ، والغش الجامعي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم عناصر المنهج . (بكيش، عمر سليمان ,1979)

نستخلص أن الغش المدرسي سلوك خاطئ وغير سوي يستعمله التلاميذ لتزييف نتائجهم المدرسية.

_عرفه حمدان1999: يتمثل الغش المدرسي في الاختبارات بحصول الطالب على الاجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة أو غير عادية أو بناء ولتعلمه ونمه الشخصي في الغالب، كأن ينقلها من قرين أو كتاب أو مذكرة أو أوراق خاصة عادية أو من المعقد أو على جدران لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها أو دون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله. (حمدان ,1999)

من خلال التعريف نقول إن الغش المدرسي فيه عدة أساليب وطرق يتخذها الطالب من أجل الغش في الامتحانات.

_الغش المدرسي: هو ذلك السلوك الغير سوي واللاأخلاقي يكون مدفوعا بمدركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الغاش من أجل إشباع بعض الدوافع كالنجاح في امتحان البكالوريا. (شريكي ويزه ،2014، ص16)

من هنا نرى الغش غير أخلاقي يتكون من أفكار غير صحيحة ولا تهمه بل يهمه فقط إشباع حاجته الأساسية كالنجاح في الدراسة.

_الغش المدرسي: هو محاولة سرقة أفكار أو ممتلكات أو أعمال الأخرين عبر طرق غير شرعية وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يتوجب البعد عنه عمليا. (نفس المرجع السابق، شركي، ص16)

من خلال هذا نقول إن الغش هو سرقة أفكار الغير ويجب العمل على تفادي هذا السلوك غير المرغوب.

2_أنواع الغش المدرسي:

إن للغش المدرسي أنواعه تتعد وتختلف من نوع إلى أخر حسب الغاية والوسيلة:

2_1_غش الالتباس:

حيث يلتبس الطفل عدد من الأمور من غير قصد نتيجة قصور عقلي أو إدراكي ولا ينطوي هذا النوع من السلوك انحراف في السلوك.

2_2_غش التقليد:

يمارس هذا النوع من السلوك عند الاطفال أو التلاميذ لتحقيق غايات، وإذا استمر هذا النوع من السلوك عند التلميذ يصبح عادة سلوكية تقليدا لما حوله من الكبار أو من أقرانه ويشكل خطرا عليه، كما يتعرض لعواقب نتيجة هذا الفعل سواء من الوالدين أو من المعلم أو من القانون الداخلي للمدرسة.

2_3_غش المزاح:

يمارسه التلاميذ أو الأطفال بهدف المزاح أو إبقاء الأخرين في المأزق دون خشية أو خجل منهم ومن الممكن أن يتطور هذا السلوك مع العمر ليصبح عادة سلوكية غبر مسموح به قانونيا أو اجتماعيا أو تربويا. (سامي محمد ملحم،2007، ص164)

2_4_الغش المرضي:

يحدث هذا النوع من السلوك بطريقة لا شعورية في نطاق خارج عن إرادته كما يسمى الكذب المرضي أي يقوم به التلميذ دون وعي منه.

2_5_الغش الدعائي:

يهدف إلى تغيير مكانة التلميذ وموقعه بين أقرانه وتعزيز النجاح خوفا من الغش والضعف الدراسي وهذا السلوك يحدث لدى التلاميذ نتيجة الشعور بالنقص. (نفس المرجع السابق، سامي محمد)

وهناك كذلك نوعان للغش:

1_الغش الفردي: هو الغش الذي يقوم به التلميذ بمرده دون اشتراك التلاميذ الأخرين معه النقل أو استعمال وسائل وتقنيات مثل استعمال أوراق على أطراف جسمه أو الكتابة على الطاولة التي يجلس عليها لأداء الامتحان أو الواجب لتحقيق مكاسب مادية أو معنوية تعود عليه بالفائدة كتحقيق نتائج جيدة.

2_الغش الجماعي: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهارات والسلوكيات غير المسموح بيها والممنوعة قانونيا وتربويا كالتحايل والغش، والغش الجماعي يشترك فيه مجموعة من التلاميذ لتمرير مادة

دراسية، وأيضا استعمال الهاتف النقال هذه المكاسب التي تتحقق من وراء ذلك تعود بالفائدة على الجميع. (محمد لشهب، 2000، ص30)

ومن خلال ما سبق نتوصل إلى أن الغش المدرسي أنواع عديدة ومتنوعة وهذا ما يؤكد حجم وخطورة هذه الظاهرة التي تمس المؤسسات التربوي.

3_أسباب الغش المدرسي:

لا شك أن هناك عوامل تدفع الطلاب إلى الغش المدرسي، حيث تؤكد الدراسات المعتمدة التي أجريت في هذا الشأن بأن هذه الأسباب ترجع إلى عوامل أسرية وبعضها الأخر غلى التلميذ نفسه والبعض يرجعها إلى العوامل التربوية والتعليمية داخل المدرسة مثل طبيعة المنهج الدراسي.

كما توجد أسباب أخرى تساهم في دفع التلميذ نحو سلوك الغش وهي أسباب تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للتلميذ ويمكن تلخيص أسباب الغش فيما يلي:

3_1_الأسباب الشخصية:

الغش من العادات التي تظهر لدى الاطفال والراشدين على حد سواء وإظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير وتبدأ عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة منها المادية كالطعام وغير المادية كالنجاح في الامتحان. (بطرس حافظ ،2008، ص469)

ومن الأسباب الشخصية كذلك نجد:

- عدم معرفة الطالب بالجزاء أو العقوبة التي تقع عليه في حالة الغش.
- الرغبة العقوبة في الحصول على درجة النجاح والانتقال الى مرحلة أعلى. (فضيلة عرفات ومحمد السبعاوي، 2007، ص74)
- المقارنة بين الطفل وإخوته الذين يحرزون تقدما متميزا في الدراسة يجعله يمارس الغش المدرسي.

- الكسل وضعف الشخصية فسلوك الغش هو حيلة الكسول. (بطرس نفس المرجع السابق، ص270)

3_2_الأسباب الاجتماعية:

- ترجع كثير من حالات الانحراف المبكرة إلى فشل الأسرة أو عدم توفيقها في أداء وظيفتها التربوية الأساسية. (بطرس حافظ، نفس المرجع السابق، ص270)

- قسوة بعض الاولياء في معاقبة أبنائهم في حالة فشلهم في الامتحان ما يثير الخوف والرهبة في نفوس التلاميذ.

- الحالة الاقتصادية السيئة للأسرة، فيقبل الطفل على هذا السلوك لكسب المال.

- ضعف الضبط الاجتماعي فالمعروف إن الضبط الاجتماعي أحد وظائف العملية التربوية، ويطلق عليها ابن خلدون "الرقابة الاجتماعية" وهي جميع التدابير التي يتخذها المجتمع لحمل الأفراد على ممارسة السلوك السوي دون انحراف واعتداء، ونظرا لتدهور الضبط الاجتماعي في الاقطار النامية التي يقل فيها احترام القوانين والأنظمة والأعراف، وتكثر فيها المحسوبية والوساطة والشفاعة وتغيب فيها القدوة الحسنة من المسؤولين.

3_3_الأسباب التربوية:

نظام الامتحانات لقد ادى نظام الامتحانات إلى خطر اخلاقي وصحي تأثر به التلاميذ تأثيرا كبيرا مثل أعصاب مضطربة، الخوف، القلق، الارهاق...الخ، إضافة إلى عوامل ضعف الأخلاق فإنها تقرن العلم بأهداف مادية، فقد تدفع التلميذ إلى التحايل على النجاح.

إضافة إلى صعوبة الامتحانات عدم وجود وقت للتلاميذ من أجل المذاكرة، بالإضافة لعدم مراعاة الامتحانات لهذه الفروق الموجودة بين التلاميذ وكثرة إعداد الطلبة وضعف الرقابة والتهاون في تطبيق العقوبات اللازمة، كلها عوامل تساهم في لجوء التلاميذ إلى الغش خلال الامتحانات. (صلاح عبد العزيز، 1999، ص390)

3_4_أسلوب وكفاءة المعلم في التعليم:

- يعتبر المعلم العنصر الرئيسي في العملية التربوية والتعلمية، بإمكان المعلم أن يساهم وبشكل مباشر أو غير مباشر في دفع التلميذ إلى سلوك الغش في الامتحان وذلك عندما يكون لديه الكفاءة اللازمة للتدريس وتوصيل المعارف مما يجعله غير مستعد للامتحانات.

- خصائص شخصية المعلم وطريقة التعليم من المتغيرات المهمة التي تشجع المتعلمين لممارسة الغش في الامتحانات. (هادي مشعان ربيع، ص219)

- التفرقة في معاملة الطلبة من قبل بعض المدرسين والادارة.

- تشدد المدرس في تصحيح ورقة الامتحان. (شريكي ويزه، مرجع سابق، ص31)

3_5_الوسط المدرسي:

- سوء ترتيب مقاعد التلاميذ وكبر حجم المقرر الدراسي وتشابه موضوعات.

- عدم التنسيق بين المدرسين فيما يخص بموعد إجراء الامتحانات.

- سوء توزيع المدرسين حسب تخصصاتهم.

- ضعف الضبط الاجتماعي من خلال القدوة الحسنة من المسؤولين. (فضيلة عرفات ،2007، ص78)

هناك أسباب اخرى عديدة نذكر منها بصفة عامة في النقاط الموالية:

- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان.

- صعوبة أسئلة الامتحان وعدم مناسبة الأسئلة لمستوى الطالب.

- عدم فهم واستيعاب المادة الدراسية.

- الخوف من الرسوب والفشل.

- الرغبة في الحصول على معدلات مرتفعة.

- تهاون المراقبين وانشغالهم. (شربل، 2006، ص20)

4_الأساليب المعتمدة أثناء عملية الغش:

إن التلاميذ الذين يغشون في اختباراتهم يقومون دائما بتعديل وتطوير أساليبهم المتبعة في ضوء تجاربهم السابقة، كما يمكن أن يستخدم التلميذ الغاش أكثر من أسلوب أو طريقة للغش في الاختبار الواحد وهكذا طالما تعرف المعلمون على طريقة في الغش يلجأ التلاميذ الذين لديهم هذا السلوك إلى أساليب أخرى أكثر تطورا ومن الأساليب الأكثر شيوعا لدى التلاميذ منها:

4_1_الطرق التقليدية: وتتضمن ما يلي:

- البرشامة: وهي عبارة عن ورقة يختلف حجمها بين الصغر والكبر وتحتوي على تلخيص أهم نقاط مادة الامتحان أو الموضوعات التي تكون ضمن الاسئلة، ويتفنن بعض الطلاب في عمل وإعداد هذه البرشامات وطريقة الاستفادة منها أو إخراجها أثناء الامتحان.

- الكتابة على الدرج الذي يجلس عليه الطالب أو الكتابة على بعض أجزاء جسمه مثل اليدين.

- الكتابة على الطاولات التي يتركز عليها الطالب في قاعات الامتحانات قبل دخول الطلاب واستغلال غياب المشرفين أو تأخرهم عن التواجد في القاعات قبل بداية الامتحانات بوقت مناسب.

- تسرب الاجابة أو نسخها من ورقة صديقه المجاور في الامتحان.

- نقل الإجابة عن طريق الرموز والإشارات المتفق عليها ما بين الطلاب وهذا ما يحدث خاصة في الاختبارات الموضوعة ولاسيما أسئلة الصح والخطأ. (زياد منير الجيجلي، 2013، ص35)

4_2_الطرق الحديثة:

- استخدام الهاتف الذكي: حيث أن تحضير ورقة الغش أو استخدام أدلة حاسبة تتطلب بالضرورة عمل مسبق ومجموعة مختارة من المعلومات الاكاديمية وهذه المهارات ليست ضرورية مع الهاتف الذكي لأنه يمكن من خلاله الحصول الفوري للجواب على شبكة الأنترنت حيث أن تقنيات الغش الموجودة على

الهاتف المحمول أو اللوحة الالكترونية tablette متنوعة وتسمع بتخزين في الذاكرة بطبيعة الحال، أو إما عن طريق تصوير أو كتابة مسبقا أو يقوم طرف أخر التصدي الموضوع الامتحان ومن ثم تلقي الاجابة عن طريق الرسائل القصيرة أو البريد الالكتروني.

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الواتساب فيسبوك تويتر وغيرها من المواقع والبرامج في اجهزة الهواتف الذكية.

- استخدام الساعات الرقمية الجديدة في تخزين المعلومات التي تتعلق بالمادة الدراسية ويستخدمها الطلاب أو التلاميذ متى يحتاجونها.

- استخدام الحاسب الآلي والأنترنت وخاصة في المجال المحلي. (زياد منير الجيجلي، مرجع سابق، ص53)

5_طرق علاج ظاهرة الغش:

لكل ظاهرة ألا ولها علاج إذا لخصت النوايا واهتم القائمون على الأمر وتضع هنا مقترحات العلاج:

- توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومن القيم والأهداف التربوية من خلال الإعلانات والملصقات والمطويات التي يمكن أن تقدم للطالب.

- تفعيل الارشاد التربوي في المدارس والمنابر في المساجد وأن يتم ذلك في إدارة تربية إسلامية قومية.

- الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم فهذه ادعى لتمكين الطالب.

- العمل على تدريب المعلمين والمدرسين باستعمال طرائق التدريس الحديثة.

- الاهتمام بإعداد الطالب إعدادا تربويا شاملا في المراحل السابقة للمجتمع مع تعويده على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

- ضرورة المزاوجة بين الأسئلة الموضوعة والأسئلة المقالية في الاختبار وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب فرصة التعبير عما حصله من المادة.

- تكييف مناهج التدريس مع الواقع المعيشي ومتطلبات العصر ومتغيراته والابتعاد عن الطرق التقليدية.

- ينحصر علاج الغش في القضاء على الأسباب بحيث يدرس كل سبب على حدى للوصول إلى علاج فإذا بطلت الأسباب تنتهي هذه الظاهرة بانتهاء أسبابها مكثف جهود كل الجهات المعنية وبشكل جاد في تطبيق نظام منع الغش. (عمر ابراهيم، 2011)

6_خلاصة:

من خلال تناولنا لظاهرة الغش نستخلص أن الغش سلوك غير أخلاقي وغير قانوني وهو مشكلة تفشت بين الطلاب في مؤسساتنا التربوية والتعليمية ، وهي تشكل خطر كبير على المؤسسات التربوية وعلى التعليم كافة ، لأن معظم التلاميذ يقومون بهذا الفعل غير أخلاقي ومن خلال هذا نقوم بتوجيه تلاميذنا ومحاربتهم عن هذه الظاهرة للحفاظ على التعليم الجيد لهم وإخراج وإطارات مهمة .

من خلال هذا الفصل الثالث قمنا بتعريف الغش وذكر أهم أنواعه والأسباب التي تدفع الطلاب للغش المدرسي وذكر أهم الأساليب المعتمدة اثناء العملية ، وطرق علاج ظاهرة الغش و سنتطرق إلى الفصل الرابع منهجية البحث .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

_تمهيد

_تعرف الدراسة الاستطلاعية

_منهج البحث

_مجتمع الدراسة وعينتها

_أداة البحث

_أساليب الاحصائية

تمهيد:

من أجل الوصول الباحث للغاية التي يرجو من خلالها بحثه للكشف عن الحقائق، لا بد منه الإحاطة بالظاهرة المدروسة ميدانيا، ومن أجل التحقق يقوم الباحث بجمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة من الميدان مجال الدراسة، عن طريق أدوات تتلاءم بموضوع بحثه وعينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ومنهجا مناسب للموضوع، وأساليب احصائية مناسبة.

ومن خلال هذا الفصل الموالي سنتعرف على منهجية البحث والإجراءات الميداني التي سنقوم بها أثناء بنا مقياس الخوف من الفشل المدرسي والغش المدرسي .

1_تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقراء على خطة الدراسة ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد. (محمود ابو علام 2004، ص87)

وتهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استكشاف الظروف المحيطة بالظاهرة التي يمر بها الباحث أثناء إعداد بحثه، فهي بمثابة تمهيد لإجراءات الدراسة، ومن الأهداف التي يمر الباحث أثناء إعداد بحثه، فهي بمثابة تمهيد لإجراءات الدراسة، ومن الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في هذه الدراسة هي:

_التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية.

_التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة الأساسية.

_التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية.

_اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

_التعرف على الخصائص السيوكومترية (الصدق والثبات) المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.

_التدريب على تطبيق أداة الدراسة.

_معرفة مدى وضوح عبارات المقياس للعينة.

2_منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، إذ حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الخوف من الفشل المدرسي بالغش المدرسي.

والذي يسعى من خلاله تحديد وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع دون محاولة التأثير عليها كما أن استخدام المنهج الوصفي قائم على رصد ما هو موجود وتحليله. (الزق، 2006، ص64)

3_مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: " جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة". (ملياني، 2012، ص152)

تم التعرف في هذه الدراسة على مجتمع العينة يبلغ حجمه 350 تلميذا وتلميذة مسجلين على مستوى الثانوي بكل شعبها لصالح ثانوية مسلم محمد بولاية البويرة.

حيث تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة. فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي. (رشيد زرواتي،2002، ص91)

ولكي تكون النتائج المتوصل إليها ذات مصداقية ودلالة لابد أن تكون العبنة المختارة ممثلة لمجتمع الدراسة، وعليه فقد كانت العينة التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا هي العينة العشوائية وهي من العينات التي لا تتدخل إرادة الباحث في اختيار أفردها ويسمح هذا النوع بالتعميم والتنبؤ.

جدول رقم (1) يبين توزيع افراد العينة

الذكور		**الإناث**		**المجموع**
العدد	النسبة	العدد	النسبة	350
40	11,42	50	14,28	

4_أدوات البحث:

_استبيان الغش المدرسي:

من خلال بحثنا هذا اعتمدنا على استبيان الذي أعده الباحث زقاوة احمد، بلقاسم محمد لقياس الغش المدرسي وتم تصميم هذا الاستبيان من خلال الخطوات التالية:

_تم مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الغش لدى التلاميذ والطلاب منها دراسة (مرعي 2006، خابور 2015)

_النزول إلى الميدان وطرح سؤال مفتوح على عينة من التلاميذ حول اتجاهاتهم نحو الغش في الوسط المدرسي من حيث أسبابه ونتائجه.

_سمحت لنا الخطوتان السابقتان من تصميم أداة استبيان التوجه نحو الغش لدى التلاميذ في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي تكون في البداية من 36 فقرة وقد تم توزيعها على مجالين أساسين:

مجال التصور (21فقرة)

مجال الممارسة (15فقرة)

_تم تحديد ثلاثة بدائل في الاجابة على بنود الاستبيان (موافق، موافق احيانا، غير موافق) وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من 32 فقرة موزعة على مجالين:

مجال التصور (19فقرة)

مجال الممارسة (13فقرة)

_مقياس الخوف من الفشل المدرسي:

أيضا استعملنا مقياس الذي أعده عبد المنعم أحمد الدردير وشيماء سيد سليمان وآخرون.

حيث تضمن المقياس في صورته النهائية 53 مفردة ويتم الإجابة على هذه المفردات من خلال ميزان تقدير حماسي (تنطبق تماما، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق كثيرا، لا تنطبق اطلاقا) يقابلها الدرجات (1،2،3،4،5) في حالة المفردة الإيجابية والعكس في حالة المفردة السالبة(5،4،3،2،1) والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على الخوف من الفشل الأكاديمي.

_الخصائص السيكو مترية:

أولا: استبيان الغش المدرسي

1-**الصدق:**

الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق الاداة من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك للوقوف على آرائهم واقتراحهم في بناء مضمون الأداة لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (36 فقرة) بعد ما كانت في صورتها الأولية (39 فقرة) موزعة على مجالين التصور والممارسة.

الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع الأداة من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة، كما تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأداة مثلما هو موضوع الجدول 2و3.

الجدول (2) معمل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للأداة.

مجال الاتساق	معامل
التصور	0,94
الممارسة	0,92

الجدول (3): معاملات الارتباطية بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للعدد.

	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
مجال التصور	1	0,41	8	0,53	15	0,20
	2	0,57	9	0,67	16	0,40
	3	0,56	10	0,53	17	0,67
	4	0,21 غير دال	11	0,61	18	0,49
	5	0,50	12	0,73	19	0,71
	6	0,32	13	0,65	20	0,62
	7	0,27	14	0,59	21	0,74
مجال الممارسة	22	0,74	27	0,59	32	0,11 غير دال
	23	0,79	28	0,66	33	0,63
	24	0,71	29	0,67	34	0,29
	25	0,59	30	0,75	35	0,75
	26	0,69	31	0,16 غير دال	36	0,86

_الثبات:

قام سامر رضوان مترجم المقياس بحساب ثبات المقياس على البيئة العربية وبلغ (0,85)، في حين دلت نتائج الدراسة التي قام بها بوقصار وزيادة (2015) في البيئة الجزائرية على امتلاك المقياس لمؤشرات ثبات ملائمة، حيث بلغت قيمة الفا (0,72) أما في الدراسة الحالية فقد بلغت قيمة ألفا (0,73) وهي متقاربة مع دراسة بوقصار وزياد.

ثانيا: مقياس الخوف من الفشل المدرسي:

_صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورة الاولية على (10) من أساتذة التربية وعلم النفس التربوي، وكان المقياس مكون من (56).

تم تعديل (35) التي أشار اليها السادة المحكمين بتعديلها وتغيير صياغتها ولم يتم حذف أي عبارة، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية (52) عبارة.

_ثبات المقياس:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (مقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) وقد تم استبعادها من العينة الكلية.

والجدول رقم(4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

-معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي).

الابعاد	عدد البنود	الثبات
البعد الاول	24	0,891
البعد الثاني	22	0,871
البعد الثالث	7	0,648
الثابت العام للقياس	53	0,803

يتضح من الجدول:

إن معامل الثبات العام للأبعاد أداة الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,803) لإجمالي فقرات المقياس (53) فقرة، فيما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (0,638) كحد أدنى وبين (0,891) كحد أعلى وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد على 0,8 كحد أدنى للثبات.

(Nannally & Bentieu, 1994, p266)

_الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهاية من (52) بند كما بالجدول التالي:

جدول (5): توزيع بنود مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي:

	البنود المنتمية للبعد	عدد البنود في كل بعد
1	-7-6-0-4-3-2 -16-15-14-12-11-10 -24-23-22-21-18-17 46-35-31-30-28-26	24
2	-27-20-19-9-8 -39-38-34-36-37-33 -48-47-45-43-41-40 56-55-54-53-49	22
3	-42-32-29-13 52-50-44	07
	المقياس ككل	52

_ درجة المقياس:

تتراوح درجة المفحوص ما بين (52_265) والدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع إحساس الفرد بالخوف من الفشل الأكاديمي والدرجة الصغرى (53) درجة وتشير إلى انخفاض إحساس الفرد بالخوف من الفشل الأكاديمي.

5_الأساليب الاحصائية:

_معامل الارتباط بيرسون .

_استعمال المتوسطات الحسابية.

_استعمال معامل ألفا كرو نباخ.

_اختبار t .(Test)

6_خلاصة:

لما كانت الدراسة وصفية ارتباطية تهدف إلى وصف الظاهرتين وعلاقة بينهم وفهم علاقة الغش المدرسي والخوف من الفشل المدرسي، فقد تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي، مع الاعتماد على أداة الاستمارة باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لهدف الدراسة، وقد أجريت الدراسة لدى تلاميذ إحدى الثانويات بولاية البويرة وقد اختيرت العينة عشوائيا، وفي الأساليب الإحصائية استعملت بعض معاملات كمعامل بيرسون واختبار (t).

بعد استكمال ضبط وتحديد الاجراءات الاجتماعية الميدانية للدراسة خاصة بعد تحديد مجتمع الدراسة وعينته، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها وتفسرها كما هو مبين في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة

1) تحليل نتائج الفرضيات:

1_تنص الفرضية الأولى: توجد علاقة بين الغش المدرسي والخوف من الفشل المدرسي.

افتراضا في عرض بعد تحليل نتائج التي كان من المفترض الوصول إلى قبول أو رفض الفرضية المنصوص أعلاه.

فإن هذه الفرضية لم تدرس ولا في دراسة سابقة ولم نتمكن من دراسة هذه الفرضية بسبب أن الباحثتان لم تتمكنا من تطبيق دراسة على الواقع للوصول إلى نتائجها.

2_تنص الفرضية الثانية: يختلف نوع الغش المدرسي لدى الجنسين (الذكور والاناث)

افتراضا في عرض بعد تحليل نتائج التي كان من المفترض الوصول إلى قبول أو رفض الفرضية المنصوص أعلاه.

وحسب الاطلاع توصلتا الباحثتان من خلال الدراسات السابقة التي تناولت المتغير الأول الغش المدرسي بمتغيرات أخرى توصلت إلى أن هناك اختلاف أو فرق بين الغش المدرسي بين الجنسين (الذكور والإناث) مثل دراسة فضيلة عرفات (2003/2002) التي توصلت إلى أن الغش المدرسي كان لصالح الذكور أكبر من الإناث.

ونجد دراسة نونز وسويفت (2001) توصلت إلى نسبة الغش كانت عالية لدى الذكور أكثر من الإناث

3_تنص الفرضية الثالثة: تختلف مستويات الخوف من الفشل المدرسي بين الجنسين

افتراضا في عرض وتحليل نتائج التي كان من مفترض الوصول إلى قبول أو رفض الفرضية المنصوص أعلاه.

فإن حسب إطلاع الباحثتان توصلتا من خلال الدراسات السابقة التي تناولت الخوف من الفشل المدرسي بمتغيرات أخرى إلى أن هناك اختلاف في مستويات الخوف من الفشل المدرسي من خلال الدراسات التالية: دراسة Stuart(2013) توصلت إلى النتائج أن الطالبات أكثر تخوفا من الفشل مقارنة بالطلاب.

التوصيات:

_العمل على تصميم برامج إرشادية تساعد على التقليل من الخوف من الفشل المدرسي لدى المرحلة الثانوية.

_إجراء دراسات معمقة خول الموضوع للكشف عن الأسباب المؤدية للظاهرتين.

_ينحصر علاج الغش المدرسي بالقضاء على الأسباب المؤدية له وعلاج كل سبب على حدى.

_إجراء دراسات تستهدف الكشف عن الغش المدرسي ومتغيرات أخرى.

_تطبيق العقوبات الصارمة في حق التلميذ الذي يمارس الغش في الامتحانات.

_تشجيع الأساتذة على الابتعاد عن الامتحانات الفجائية هي التي تؤدي بالتلاميذ للغش.

_يلجأ التلميذ للغش لتحقيق المكانة المناسبة سواء الأسرة والمدرسة حتى المجتمع.

_تتعدد وسائل الغش وطرقه وفقا لثقافة المجتمع وتحضره.

_الاستفادة من مقياس الخوف من الفشل للكشف عن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل من أجل تغيير أنفسهم وقدراتهم وتحقيق النجاح.

_إن الخوف من الفشل ليس بحاجة سلبية فقط بل هو من الدوافع الايجابية لتحقيق النجاح.

_توعية التلاميذ بالأضرار الناجمة عن هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عالي من الأخلاق الايجابية.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولتا الباحثتان في هذه الدراسة موضوع الغش المدرسي والخوف من الفشل المدرسي وهو موضوع يعكس العلاقة بين الغش المدرسي والخوف من الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانوي، فقد أصبحت من الظواهر المنتشرة في مؤسساتنا التربوية.

ومن خلال دراستنا التي قمنا بها لمعرفة ظاهرة الغش توصلنا من خلالها إلى أسباب كثيرة تؤدي بالتلميذ للغش والتي تتمثل في الضغط الاباء على الابناء من أجل النجاح، مقارنته مع إخوته المتميزين في الدراسة، تدهور القيم الأخلاقية سبب رئيسي يدفع بالطالب إلى اتباع سلوك الغش من أجل النجاح، ومن الأسباب التي تطلعنا عليها هي خوف التلميذ من التعرض للعقاب بسبب الفشل.

تناولنا ايضا موضوع الخوف من الفشل المدرسي الذي يعد من أكبر المشاكل التي يواجهها التلاميذ خلال فترة الدراسة كونهم في إحدى المراحل العمرية الحساسة التي تعرضهم للضغوطات النفسية من طرف الوالدين أو المدرسة أو بالمجتمع الذي يعيش فيه فكل هذه الضغوطات تؤثر عليه وتجعله يقع في الخوف من الفشل المدرسي.

المصادروالمراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1981.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ج6، 2010.
3. الزق، أحمد عيسى، علم النفس، ط1، دار وائل للطباعة والنشر والاعلان، الأردن، 2006.
4. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، تديل السلوك في التدريس، درا الشرق، ليبيا، 2005.
5. ادريس عبد الفتاح عيسى ومعوض، محمد عبد التواب، قلق الفشل في علاقته بتحمل الغموض والطموح لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد(113)، 2003.
6. بطرس حافظ، المشكلات النفسية وعلاجها، دار الميسرة الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2008.
7. بشيرة ملون العين، أسرار الخوف عند الاطفال، الأسباب، العلاج، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
8. بحري منى يونس وعبد الحليم، مدخل إلى التربة الطفل، ط1، دار صفاء، الأردن، 2008.
9. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002.
10. زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
11. سريع أحمد محمد أبو السريع المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع ،2001.
12. سمير قوته، العلاج السلوكي، مكتبة أفاق، غزة، 2005.
13. سامي محمد ملحم، المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، دار الفكر، 2007.
14. سناء سليمان، مشكلة عند الخوف عند الأطفال، علم الكتب، القاهرة، 2005.
15. صلاح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف بمصر، الجزء الاول، ط 10، كورنيش النيل، 1999.
16. عبد اللطيف حسين فرج، الاضطرابات (الخوف، القلق، التوتر، الانفصام)، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ،2009.

17. قشقوش، إبراهيم، دافعية الانجاز وقياسها، مكتبة الانجلو المصرة، القاهرة، 1979.

18. محمود أبو علام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات، 2004.

19. محمد الشهب، الدراسة والسلوك الإنحرافي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2000

20. معوض محمد، مقياس الخوف من الفشل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2006.

21. هادي مشعان ربيع، علم النفس التربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.

22. محمود أبو علام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات، 2004.

رسائل ومذكرات:

23. أمل اسماعيل عايز، الاستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسط، كلية التربية، جامعة المستنصرية، 2012.

24. بوفاتح إيمان، المحددات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر الأساتذة، مذكر مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

25. جردير فيروز، التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل الدراسي في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية جيجل، الميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، فرع صعوبات التعلم، 2011/2010.

26. حياة لموشي، قلق الامتحان وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على امتحان الباكالوريا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة لونيسي علي بليدة 2.

27. حميدي صبرينة، علاقة المكانيزمات الاولية للاكتساب بالفشل الدراسي، رسالة ماجستير، الجزائر، 2007.

28. عبد الله الحوطي، الخوف لدى طلاب وطالبات المرحلة الدراسية المتوسطة بمدينة الرياض وعلاقته بمتغيرات الجنس، العمر والتحصيل الدراسي.

29. زياد منير الجيجلي، مشكلات الغش في الامتحانات بالمدارس، ماجستير غير منشورة، تخصص التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الاسلامية، غزة،2013.

30. شريكي ويزه، الغش في امتحانات الباكالوريا (أسبابه، تقنياته، واجراءاته، الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بولاية بومرداس، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي ويزو الجزائر ،2014/2013.

31. لطيفة حسين الكندري، ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها، من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت، قسم الأصول والإدارة التربوية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت، 2010.

32. محمد خير، أحمد الفوال، مقاومة الخوف والسوك الفردي عند الأطفال، بحث مقدم إلى (مؤتمر فيلادلفيا الدولي الحادي عشر) تحت عنوان (ثقافة الخوف) كلية التربية جامعة دمشق ،2006.

33. ليث كريم حمد وخضر عباس، بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، 2014.

34. ملياني بد الكريم، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى اداء المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس، تخصص لم النفس الاجتماعي، قسم اللوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر _بسكرة_، الجزائر،2013/2012

المجلات العلمية:

35. أحمد فلوح، أراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط المدرسي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(2).

36. بلقاسم محمد، توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش كسلوك سلبي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، دراسات نفسية وتربوية، مجلد11، عدد2، جامعة وهران 2 الجزائر، 2018.

37. بكيش، عمر سليمان، ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية، مجلة جمعية المعلمين الكويتية، العدد (4)، المجلد (25)، 1979.

38. حمدان، فائق عمر، طلاب والغش في الامتحانات المدرسية، مجلة رسالة المعلم، العدد(2) وزارة التربية والتعليم، عمان 1986.

39. عبد المنعم أحمد الدردير، شيماء سيد سليمان، إيمان محمد همام أبو زيد، الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة، ديسمبر 2019.

40. شربل موريش، ظاهرة الغش في الامتحانات، المجلة التربوية العدد (17)، 2006.

41. ساجر، كريم وحسين، فوزية محمد وفرحان، مالية محمد، اتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي، مجلة كلية التربية للبنات، 23(3)، 2012.

42. صالح قاسم حسين والزبيدي، علمي جاسم، ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية وأسبابها وأساليب معالجتها، مجلة الانسان والمجتمع، عدد (690).

43. عمر عطا الله علي العظامات، قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالخوف من الفشل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الحسين بن طلال، مجلة علمية محكمة تصد عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا العدد (2)، المجلد (7)،2021.

44. عمر إبراهيم، علم ظاهرة الغش في الامتحانات: أسبابها وطرق الحد منها، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 118، 2011.

45. فضيلة عرفات محمد السبعاوي، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسة لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها، أساليبها، طرق علاجها، مجلة التربية والعلم، العدد(3)، المجلد (14)،2007.

المراجع الاجنبية:

46. Atkinson, J.W .Motivation al déterminants of risk –taking be avior. Journal, Psychological review .Vol. (46), N. (6). (1957)

47. Argyle M. & Robinson P. Two origins of achievement motivation, British, Journal of social and clinical psychology, Vol. (1962)

48. Conroy .D.E., Poczwardowski ,& Henschen ,K , P .Evaluative criteria and consequequences associated with failure and success for elite athletes and performing artests ,Journal of applied sport psychology .13(3) ,(2001)

49. Conroy D .E. Elliot A .J. & Hofel, S.M.: A 2x2 Achievement coals question are for spole: Evidence for factorial in variance, tempura stability and external validity, Journal of sport and exercise psychology, Vol ;(2003)

50. Foulque, P .Dictionnaire de la langue pédagogique .Paris édition PUF (1971)

51. Feldman Solomon, E & Feldman, Martin, T: Transition of Sex Differences in Cheating, Psychological Reports Vol (20) No (3) Pt. 1. (1967)

52. McGlelland D.C. Human motivation, New York, Cambridge University (1987 Martín A. & March H, Fear of Failure Failure Friend of foe? Journal Anstral: __An psychologist, Vol (2003)

53. Nannally ,DC, and Bernstein ,I H, the Assessment of Reliability ,Psychometric theory ,3, 264, (1994)

54. Wang, the effects of achievement achievement motivation goal acceptance, and task. Performance and goal difficulty on task perfomancel, Dissertation Abstract Interactional, (1992)

قائمة الملاحق

استبانة حول الخوف من الفشل المدرسي

المؤسسة: ..... **السنة:** ..... **تاريخ اليوم:** .../.../....

اللقب: ..... **الاسم:** ..... **تاريخ الميلاد:**/.... /....

هل أعدت السنة؟ نعم / لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ما عدد المرات التي أعدت فيها السنة؟ .....مرة

ثانيا: التعليمات

عزيزي التلميذ (ة): أمامك مجموعة من العبارات تدور كلها حول بعض جوانب شخصيتك.

المطلوب: اقرأ كل عبارة جيدا، ثم ضع علامة (*) تحت الخيار الذي يعبر عن رأيك من بين الاختيارات الموجودة أمام كل عبارة بدقة وفصاحة.

_تأكد من وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة، ولا نترك أي عبارة دون إجابة.

_ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

رقم البند	البنود بعد التعديل	تنطبق تمام	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق إطلاقا
1	يقلقني عدم قدرتي على تحمل المسؤولية					
2	تزعجني نظرة الأخرين نلي ندما أفشل					
3	ينتابني شعور بالضيق عندما يرى الأخرين فشلي					
5	عندما أفشل أشع بالخزي من مواجهة الأخرين					
6	أتجنب مواجهة الأخرين عندما أفشل في تحقيق النجاح					
9	أتوتر من مراقبة الأخرين لأفعالي					
10	عدم نجاحي يقلل من قيمتي لدى الاخرين					
11	أفتقد بعض الأصدقاء بسبب إخفاقي المتكرر					
12	أبتعد عن أي منافسة مع الأخرين تجنبا لإخفاقي فيها					
13	أرد على من يطلق علي الصفات السلبية					
15	أتجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية خوفا من إخفاقي فيها					
16	أشعر بالتوتر من نظرة الأخرين عندما أخفق في أمر ما					

17	اشعر بالإهمال من قبل الأخرين عندما أخفق في تحقيق النجاح					
18	أخشى اللوم من قبل الوالدين عندما أخفق في تحقيق النجاح					
19	أتجنب الحديث مع الأهل والأصدقاء عن مستقبلي الدراسي					
22	أخشى من نظرة الأخرين المهينة					
23	عندما أفشل اخشى من فقد ثقة الناس					
25	أرى المجتمع يحتقر الطالب الذي يخفق في تحقيق النجاح					
26	يعرضني الفشل لنقد المعلمين					
29	أخشى من التقصير في حق أهلي إذا لم انجح					
30	أفتقد احترام الأخرين إذا فشلت					
31	عندما أخفق في تحقيق النجاح أفقد سيطرة على الاحداث					
28	ابذل أقصى جهد عندي خشية من نقد الأخرين بي					
32	أسعى للحصول على درجات مرتفعة في المقررات الدراسية					
33	اشعر بالقلق عندما أخفق في تحقيق النجاح					

34	أتجنب المشاركة في الاجابة عن الأسئلة المعلم خوفا من الإخفاق					
35	أواجه قصور في قدراتي الاكاديمية					
36	اخشى منعدم وجود وقت للاستذكار					
37	ينتابني الخوف من الاخفاق في مقرر ما					
39	أشعر بالتوتر من عدم تحقيق التفوق					
41	ينتابني شعور بالارتباك يوم الامتحان					
48	ينتابني شعور بالارتباك يوم الامتحان					
55	أجد نفسي غبر قادر على تحقيق رغبتي					
52	أشعر بأن جهدي الذي ابذله في الاستذكار غير كافي لتحقيق الدرجات المرتفعة في المقررات الدراسية					
56	أخشى من عدم الحصول على درجات مرتفعة تؤهلني للكلية التي أرغب فيها					

استبانة الغش المدرسي				
رقم	الفقرات	موافق	موافق احيانا	غير موافق
1	عادة ما أغش في المواد الاساسية			
2	عادة ما اغش في المواد المكملة			
3	لا أحب بذل مجهودات كبيرة في المراجعة			
4	أرى أن الغش سلوك عادي جدا			
5	الغش المدرسي منهي عنه في الدين			
6	أون بالقول "من غشنا ليس منا "			
7	أفكر في الانتقال بأي طريقة كانت			
8	أومن بالقول "من نقل انتقل "			
9	أومن بالقول "من اعتمد على نفسه بقي في قسمه "			
10	أعتبر أن الغش وسيلة لضمان مستقبلي الدراسي			
11	أمارس الغش لأن مجتمعنا لا يؤمن إلا بالنتائج والمعدل			
12	أومن بالقول "الغاية تبرر الوسيلة "			
13	الغش وسيلة لخوض تجربة المغامرة والإثارة			
14	أرى أن الكثير من الناجحين لم يعتمدوا على أنفسهم			
15	النجاح الدراسي مرتبط بالضرورة بالغش في الامتحانات			

16	أرى أن الغش لا يعتبر سلوك سلبي			
17	أفكر أحيانا في الغش لأنني أفتقد لمهارة المراجعة والتعامل مع الامتحان			
18	النظام الداخلي للمؤسسة يدفعني إلى الغش			
19	طبيعة الاختبارات تدفعني إلى الغش			
	مجال الممارسة			
20	أفضل الغش لأني لا أحب المراجعة كثيرا			
21	خوفي من الرسوب يدفعني إل بالغش			
22	خوفي من الامتحان يجعلني أفكر في سلوك الغش			
23	إهمالي للدراسة يضطرني الغش			
24	ليس لدي ثقة كبيرة بالنفس لذلك اضطر للغش			
25	وضعي داخل الأسرة يدفعني للغش			
26	أجد صعوبة في التخلي عن الغش لتعودي عليه			
27	كثير الضغوط المدرسية تدفعني للغش			
28	أمارس الغش لأن المجتمع يمارسه بشكل عادي			
29	أمارس الغش لأنه سلوك غالبية التلاميذ			
30	أشعر بالندم عندما أمارس الغش			
31	ضغط الأولياء ورغبتهم في تحقيق النجاح يدفعني للغش			

	أحيانا				
	32	أمارس الغش لأنني لا أريد تكرار تجربة الفشل			